ابي نعيم وروى ابن عساكر عن كعب الاحبار ان ادم راه مكتوبا
على ساق العرش وفي السموات وعلى كل قصر وغرفة في الجنة
وعلى خور الحور العين وعلى ورق شجرة طوبى وسدرة المنتهى
واطراف الحجب وبين اعين الملايكة ولم يسمر به احد قبله لكن
لما قرب زمنه ونشر اهل الكتاب نعته سمي به قوما اولادهم رجا
النبوة لهم والله اعلم حيث يجعل رسالاته وعدتهم خمسة
عشر كما بينه بعضهم واشتق له صلى الله عليه وسلم من الحمد
اسمان احدهما يفيد المبالغة في المحمودية والاخر المبالغة في
الحامدية وهو احمد واشتهر الاول من الاسمين اشتهارا اكثر
وخص به كلمة التوحيد لانه انسب بماله من مقام المحمودية وذكر
ابن الحاج في المدخل عن الحسن البصري ان الله تعالى يوقف العبد
بين يديه اسمه احد او محمد فيقول يا عبدي اما ان سميتني محمدا وانت
تعصيني واسمك اسم حبيبي فينكس العبد راسه حيا ويقول
اللهم اني قد فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي
وادخله الجنة فاني استحي ان اعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي
الى هنا كلامه فائدة استنبط بعض العلماء من اسم محمد ثلاث مائة
واربعة عشر رسولا فقال فيه ثلاث ميمات واذا بسطت كلا منها
فقلت ميم وعدتها بحساب الجمل الكبير تسعون فيحصل منها
مائتان وسبعون واذا بسطت الحاء والدال فقلت دال خمسة
وثلاثين والحاء بتسعة فالجملة ماذكروا ولوا العزم منهم خمسة
محمد ابراهيم موسى كاليه فعيسى فنوح هم اولوا العزم فاعلم
وبجملة الصلاة والسلام خبرية لفظا فصد بها انشا الدعاء الصلاة
اي الرحمة والسلام اي السلامة من النقايص انتهى شيخنا علمي

بسملة

بسملة المؤلف قوله نبينا بهمز ودونه انسان حر ذكر من بني ادم او
اليه بشرع وامر بتبليغه كان له كتاب اولا ولذا كثرت الرسل وقلت
الكتب فان الرسل ثلاث مائة وثلاثة عشر والكتب مائة واربعة
والانبيا مائة واربعة وعشرون الفا انتهى رملي قوله وعلى اله
اعاد علي رد اعلى الشيعة ان جمع الم مع النبي صلى الله عليه وسلم
بكلمة على لا يجوز ويجب ترك الفصل بينه وبين اله وينقلون
في ذلك حديثا موضوعا وكلمة على هنا مجردة على المضرة
كما في قوله تعالى فتوكل على الله فلا يرد ان الصلاة بمعنى الدعاء
واذا استعمل الدعا مع كلمة على تكون للمضرة مع انه يمكن الفرق
بين صلى عليه ودعا عليه واثبات الصلاة والسلام بعد البسملة
في صدور الكتب والرسايل حدث في زمن ولاية بني هاشم ثم مضى
العمل على استحبابه ومن العلما من يختم بهما الكتاب قوله وهم
مومنو بني هاشم وبني المطلب قال شيخ مشايخنا فيما كتبه على
شرح المنهاج للجلال المحلي وقوله مومنو بني هاشم فيهما تغليب
كما لا يخفى قال شيخنا فالمراد بهما ما يشمل البنات المومنات من
بنات هاشم والمطلب وهذا تصريح منه بشمول الال للذكور والانا
انتهى شيخنا علي بسملة المؤلف قوله مومنا بنبينا اي بعد نبوته
حال حياته ولو اعمى او غير مميز ومن ثم عد ولد ابن ابي بكر
صحابيا مع ولادته قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر
وثلاثة ايام وشملت من الانس والجن وكذا الملايكة بنا على انه
مرسل اليهم وهو الاصح وعند بعض المحدثين من راه قبل النبوة
ومات على دين الحنيفية كزيد بن عمرو ابن نفيل صحابيا قوله علي
من ذكر فيهما مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا ويكفي الاشتراط والفا

حي بلغ

ث